ومن لطائف مجونه قوله .

(قال لي الواسع صف لي ... مثل ما أعرف وصفك) .

(أين باب الخرق قل لي ... قلت باب الخرق خلفك) .

ومن غرائب النكت قوله .

(أبيات شعرك كالقصور ... ولا قصور بها يعيق) .

(ومن العجائب لفظها ... حر ومعناها رقيق) .

ومن بديع اختراعاته قوله .

(قالوا قد احترقت بالنار راحته ... وهي الغمام ومنها الوابل الغدق) .

(وقال قوم وما ضلوا وما هموا ... بأنها النيل قلت النيل يحترق) ومن غريب نكته قوله .

(بخالد الأشواق يحيى الدجا ... يعرف هذا العاشق الوامق) .

(فخذ حديث الوجد عن جعفر ... من دمع عيني إنه الصادق) ومن بديع تغزله قوله .

(يا مالكي ولديك ذلي شافعي ... وما لي سألت فما أجبت سؤالي) .

(فوخدك النعمان إن بليتي ... وشكايتي من جفنك الغزال) ومن بديع غزله قوله .

(أقول لمن جفنه سيفه ... ولكنه ليس يخشى نبوه) .

(تكلف جفنك حمل الفتور ... وأخرج فيه من الضعف قوه) ومن نكته الغريبة قوله .

(قلت لسقم الجسم مني وقد ... أفرط بي فرط ضنى واكتئاب) .

(فعلت بي يا سقم ما لم يكن ... تلبس وا عليه الثياب)